

499

مجلة الأكرار

السلام عليك يا أبا



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس / ٥ / شوال المكرم / ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ / ٧ / ٢٠١٥ م

٨ شوال

معاول الشر تهدم قبور أئمة البيع العامرة بالإيمان



* المدرسة العضدية في كربلاء..

* الشيخ الكربلائي يستقبل وكيل وزير الصحة

* الشجرة الطيبة في القرآن الكريم

* إرشادات وقائية وعلاجية لمستخدمي الإنترنت



رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين النعمة

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

زيد الجنابي

العلاقات العامة

عامر الشمري

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

منتظر التميمي

المشاركون في هذا العدد

السيد عادل العلوي

د. رؤوف الأنصاري

محمد امين نجف

الديوانية/ كرار الاسدي

زيد علي الكفلي

رحيم الشاهر

حسين عيسى آل فرجه

محمد عبد العظيم الكعبي

خالد غانم الطائي

14



18



20



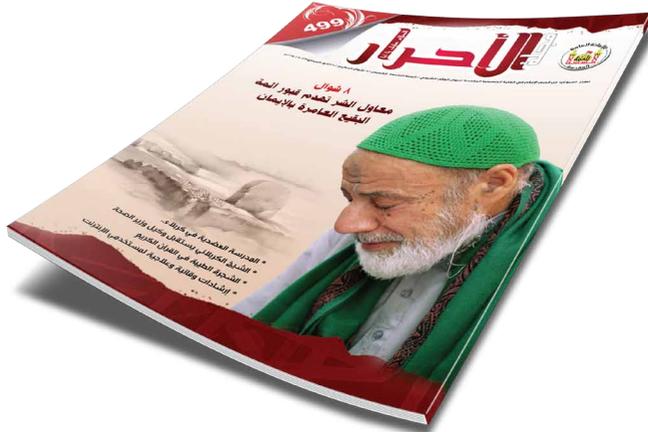
28



32



34



❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار بإمكانكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

www.ahrar.imamhussain.org



حِكْمَةُ الْعَدَاةِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الإمام الباقر

صحة عشرين سنة

قراءة.

لَعْنَةٌ

يحق الحق: يثبت الحق

يفتنهم: يعذبهم

لعال: متكبر عات

تبوءاً: اتخذوا تبوءاً المكان

اقام فيه

اطمس: امحق واهلك

اشدد على قلوبهم: اطبع

عليها واجعلها قاسية

حتى لاتقبل الهداية.

سورة يونس

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿يونس/٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ
السَّحَرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿يونس/٨٠﴾ فَلَمَّا
اَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّٰهَ سَيَبْطِلُهُ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِلُّح
عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ ﴿يونس/٨١﴾ وَيُحِقُّ اللّٰهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿يونس/٨٢﴾ فَمَا اَمَّنْ لِمُوسَى اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلٰى
خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ اَنْ يَفْتَنَهُمْ وَاِنْ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الْاَرْضِ
وَاِنَّهٗ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿يونس/٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ اِنْ كُنْتُمْ
اٰمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿يونس/٨٤﴾ فَقَالُوا عَلٰى
اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِينَ ﴿يونس/٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ ﴿يونس/٨٦﴾ وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسٰى
وَاٰخِيهِ اَنْ تَبُوْءَ الْقَوْمِ مَكْمًا بِمِصْرَ بَيْوْتًا وَاَجْعَلُوا بَيْوْتَكُمْ قِبْلَةً وَاَقِيمُوا
الصَّلٰوةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿يونس/٨٧﴾ وَقَالَ مُوسٰى رَبَّنَا اِنَّكَ اَنْتَ
فِرْعَوْنَ وَمَلَاةٌ زَيْنَةٌ وَاَمْوَالٌ فِى الْحَيٰةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيْلِكَ
رَبَّنَا اطْمِسْ عَلٰى اَمْوَالِهِمْ وَاَشْدُدْ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوْا حَتّٰى يَرُوْا
الْعَذٰبَ الْاَلِيمَ ﴿يونس/٨٨﴾

التفسير

(٧٩) وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم: حاذق فيه، وقرئ سحار.
(٨٠) فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون.
(٨١) فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر: أي الذي جئتم به، لا ما
سميتهوه سحرا إن الله سيمحقه ويظهر بطلانه. إن الله لا يثبت به ولا يقويه.
(٨٢) يثبت الله الحق بأوامره، وقضاياه ولو كره المجرمون.
(٨٣) فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه فلما دعاهم لم يجيبوه خوفا
من فرعون إلا طائفة من شبانهم. إن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن
المسرفين في الكبر والظلم حتى ادعى الربوبية.
(٨٤) وقال موسى: يا قوم إن كنتم آمنتم به فعليه توكلوا فيه وثقوا وإليه
اسندوا أمركم وعليه، اعتمدوا إن كنتم مسلمين مستسلمين: لقضاء
الله المخلصين له.

الحجج الباقية

من حكم الإمام علي

(أَيُّهَا النَّاسُ)، اَنْظُرُوا اِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ فِيهَا، الصَّادِقِينَ (١) عَنَهَا؛
فَاِنَّهَا وَاللّٰهِ عَمَّا قَلِيلٍ تُزِيلُ التَّوَابِي (٢) السَّكَيْنَ، وَتَفْجَعُ الْمُتَرَفِّعَ (٣) الْاَمِنَ،
لَا يَرْجِعُ مَا تَوَلَّى مِنْهَا فَاذْبَرَ، وَلَا يَدْرِي مَا هُوَ اَتَ مِنْهَا فَيَنْتَظِرُ. سُورُهَا
مَشْهُوبٌ (٤) بِالْحُزْنِ، وَجَلْدٌ (٥) الرَّجَالِ فِيهَا اِلَى الصُّعْفِ وَالْوَهْنِ (٦)، فَلَا
يَعْرِنُكُمْ كَثْرَةٌ مَا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا لِقَلَّةِ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا.

رَحِمَ اللّٰهُ اِمْرًا تَفَكَّرَ فَاعْتَبَرَ، وَاَعْتَبَرَ فَاَبْصَرَ، فَكَانَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِّنَ الدُّنْيَا
عَنْ قَلِيلٍ لَّمْ يَكُنْ، وَكَانَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِّنَ الْاٰخِرَةِ عَمَّا قَلِيلٍ لَّمْ يَزَلْ، وَكُلُّ
مَعْدُودٍ مُّتَقَضٍّ، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ اَتَ، وَكُلُّ اَتَ قَرِيبٌ دَانَ.

١. الصادقين: المعرضين. ٢. الثاوي: المقيم. ٣. المترف - بفتح الراء
:- المتروك يصنع ما يشاء لا يمتنع. ٤. مشوب: مخلوط. ٥. الجلد:
الصلابة والقوة. ٦. الوهن - بسكون الهاء وتحريكها -: الضعف.

كلمة التحرير

مثلما دخلوا سيعودون لكم!

العامل الرئيسي لبقاء الارهاب في العراق هو الامدادات البشرية الارهابية التي تدخل الى العراق عن طريق دول الجوار ، وهذا العامل ان تمكن منه العراق فانه سيقضي على الارهاب ، ولان حدودنا ليست بكاملها تحت سيطرة القوات العراقية فتكون مسؤولية دول الجوار هي المحافظة على عدم دخول الارهابيين الى العراق ، هذه المسؤولية التي يجب ان تنهض بها هذه الدول اشارت اليها المرجعية العليا في النجف الاشرف عبر خطبة الجمعة الثانية للاسبوع الماضي وبهذا شخصت واكدت على هذه الفجوة المهمة .

وفي نفس الوقت فان ابطال الحشد الشعبي والقوات الامنية يبلون البلاء الحسن في مواجهة هذه الزمر الارهابية والبعض منهم يفرون من حيث جاؤوا وستكون لهم بصمتهم الارهابية في تلك الدول التي ساهمت في تدفقهم على العراق ، فعلى هذه الدول تدارك الامر للقضاء على الارهاب واحترام حق الجار .

روحُ الجريح

التفت

عندما يتطوع العراقي فانه يقدم روحه للدفاع عن بلده ومقدساته وهي الاغلى بين جنبيه ولانها الاغلى كثيرا ما ينصحون بضرورة الحذر من كيد الاعداء ، فالذي يسقط شهيدا تكون روحه الغالية فارقت جسده لتسكن في العاللي عند بارئها ، واما المصابون من الجرحى فان روحهم الغالية مازالت تتدفق في اوصالهم فاكراما لهذه الروح التي تطوعت من اجل الوطن يجب ان يلتفت المعنيون لرعاية هؤلاء الجرحى بكل ما يحتاجونه من عناية طبية وموارد مالية .

الامام الحسن عليه السلام

يستشهد بالآيات النازلة في حق ابيه عليه السلام

ومن ضمن خطبته التي القاها بعد الصلح ضمنا احداثا ومعلومات تاريخية موثقة ضمنا كذلك الآيات القرآنية التي تخص امير المؤمنين عليه السلام ، ومنها هذا المقطع:

وقد قال الله تعالى: (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً..). فأبى كان أولهم إسلاماً وإيماناً وأولهم إلى الله ورسوله هجرةً ولحوقاً وأولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه: (والَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ، يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) فالناس من جميع الأمم يستغفرون بسبقه إياهم إلى الإيمان بنبيه (صلى الله عليه وآله) ، وذلك أنه لم يسبقه إلى الإيمان أحد ، وقد قال الله تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِهِمْ لَنْ نَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِمَا آمَنُوا بِهِ إِلَّا بِالَّذِينَ آمَنُوا أُولَئِكَ سَيَرْجُونَ رَبَّهُمْ حِينَ يَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ الَّذِي بَدَعُوا وَالَّذِينَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ كَانُوا صَادِقِينَ) (سورة التوبة: 100) .

المفضل بن إبراهيم بن قيس الأشعري ، قال : حدثنا علي بن حسان الواسطي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن كثير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن الحسن (عليهم السلام) - في خطبة خطبها عند صلح معاوية بمحضه - قال (عليه السلام) فيها : « وكان أبي سابق السابقين إلى الله عز وجل ، وإلى رسوله (صلى الله عليه وآله) وأقرب الأقرين ، وقد قال الله تعالى : * (لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً) * . فأبى كان أولهم إسلاماً وإيماناً ، وأولهم إلى الله ورسوله ، هجرةً ولحوقاً ، وأولهم

عز وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين ، فكذاك فضل سابق السابقين... . اكد عليه السلام في هذا المقطع على عدة آيات كلها تثبت سبق الامام علي عليه السلام في الايمان والجهاد والهجرة ونصرة رسول الله صلى الله عليه واله .

ذكر الشيخ هاشم البحراني في كتابه البرهان في تفسير القرآن ٢٨٣/٥ نص ما اورده الامام الحسن عليه السلام من آيات بحق امير المؤمنين عليه السلام وجاء النص مسندا كالاتي :

عن أبي المفضل ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة ، قال : حدثنا محمد بن



السيدُ الصافي يدعو الجهات الحكومية أن تبذل قصارى جهدها في دعم واسناد المدافعين عن الوطن وتوفير ما يحتاجون اليه، ويشير الى إن الاقتراض من الخارج قد لا يكون هو الخيار الانسب لمعالجة الوضع المالي المتأزم للبلد



تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ /رمضان المبارك/ ٤٣٦هـ الموافق ١٧/٧/٢٠١٥م، تحدث قائلاً : اعرض على مسامعكم الكريمة ثلاثة امور :

الأمرُ الاول :

مع قرب حلول العيد الفطر السعيد.. نتوجه الى الله العلي القدير ان يجعل هذا العيد مباركاً لشعبنا ولجميع الامة الاسلامية، ونسأله تعالى

ان يحفظ بلدنا من كل سوء، ويدراً عنه كل خطر.. ولا سيما خطر الارهاب، وندعوه عز وجل ان يبارك بجميع الاعزة الذين يدافعون عن البلد في ساحات القتال من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين والبشمرکه وأبناء العشائر الغيارى، ونسأله تعالى ان يقوي قلوبهم وعزائمهم، ويسدد رميتهم، ويزلزل

الارض من تحت اقدام اعدائهم ..

* ان المواقف المشرفة التي يقفها الاخوة المقاتلون من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين والبشمرکه وأبناء العشائر الغيارى في منازل الارهابيين رغم الظروف البيئية الصعبة، وقلة الامكانات في العديد من الجبهات.. ان هذه المواقف هي أكبر من ان تفي بحقها كلمات الشكر والثناء.



*** الظرف المالي والاقتصادي الصعب الذي يمر به البلد يحتم على المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب ان يتخذوا الاجراءات المناسبة لتجاوز هذه المرحلة سواء فيما بقي من هذه السنة او في اعداد الموازنة للسنة القادمة.**

ان الظرف المالي والاقتصادي الصعب الذي يمر به البلد يحتم على المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب ان يتخذوا الاجراءات المناسبة لتجاوز هذه المرحلة سواء فيما بقي من هذه السنة او في اعداد الموازنة للسنة القادمة، وهنا نشير الى ان الاقتراض من الخارج قد لا يكون هو الخيار

تبعات غير قليلة على البلد، وعليهم اعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة يلاحظ فيه حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة من بيع النفط مع تقليص النفقات غير الضرورية الى الحد الادنى، والاهتمام بالأمور الضرورية وفي مقدمتها ما يرتبط بالأمن والصحة والتعليم.

فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والاداري المستشري في البلد . . اذ لا تنمية ولا استقرار ولا تقدم ولا أمن؛ ما لم تتم مكافحة الفساد بصورة حقيقية، ولا يزال الجميع ينتظرون من المسؤولين تقدماً حقيقياً في حل هذه المشكلة المستعصية، وعدم الاكتفاء بخطوات شكلية لا تفي بمعالجتها . .

*** الظرف المالي والاقتصادي الصعب الذي يمر به البلد يحتم على المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب ان يتخذوا الاجراءات المناسبة لتجاوز هذه المرحلة سواء فيما بقي من هذه السنة او في اعداد الموازنة للسنة القادمة.**

الانسب لمعالجة الوضع المتأزم الحالي فعلى المسؤولين ان يفكروا ملياً، ويستنفدوا كافة الوسائل قبل الاقدام على هذه الخطوة . . لما لها من

الأمر الثالث : لقد اكدنا اكثر من مرة على اهمية اتخاذ الجهات المعنية في الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات

نسال الله سبحانه وتعالى ان يمنّ على بلدنا الحبيب بالأمن والامان وان الله تعالى يكيد لنا لا علينا، وان الله تعالى يطهر ارضنا من دنس الارهابيين، وان يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه الخير والصلاح . . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

ان المواقف المشرفة التي يقفها الاخوة المقاتلون في منازل الارهابيين رغم الظروف البيئية الصعبة، وقلة الامكانيات في العديد من الجبهات . . ان هذه المواقف هي اكبر من ان تفي بحقها كلمات الشكر والثناء . .

وعلى الجهات الحكومية ان تبذل قصارى جهدها في دعم واسناد هؤلاء الابطال وتوفير ما يحتاجون اليه . . هؤلاء الذين يبذلون ارواحهم فداءً للعراق وفي سبيل الدفاع عن ارضه وشعبه ومقدساته . . ولا زالوا يقاتلون بكل ثبات ورباطة جأش منذ اكثر من سنة . . نصرهم الله نصراً عزيزاً . .

كما ندعو الله تعالى ان يبارك بالإخوة الميسورين الذين لا زالوا يواصلون دعمهم بما تيسر لأخوتهم في ساحات القتال، وندعوه تعالى ان ينمي اموالهم في البر والخير . . الامر الثاني :

مستقاة من الخطبة الاولى لصلوة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٩/رمضان المبارك/١٤٢٦هـ الموافق ٢٠١٥/٧/١٧

وداعاً ...

يا شهر الرحمة والغفران

ودعنا شهر رمضان المبارك وتوجد بعض الادعية الشريفة في هذه الايام ومن قبلها حيث ان السنة المطهرة بينت هناك بعض الادعية المختصرة وهي من جوامع الكلم، المهم ان الانسان يفتح فيها اليوم الاول واليوم الثاني واليوم الثالث وهكذا..

هناك دعاء في اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك وهو من اواخر هذه الايام المباركة .. يقول الامام (عليه السلام) في هذا الدعاء : ((اللَّهُمَّ غَشِنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ ، وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غِيَاهِبِ التُّهْمَةِ ، يَا رَحِيماً بَعْبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ).

لاحظوا هذا التعبير الذي علمنا عليه اهل البيت (عليهم السلام) ..

((اللَّهُمَّ غَشِنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ) تعرفون ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ارسله الله رحمة للعالمين .. هذا الشهر الشريف من موجبات رحمته .. القرآن الكريم الله تبارك وتعالى انزله هدى ورحمة للمؤمنين والانسان

يدعو الله تبارك وتعالى ان يغلف ويحاط ويلبس ويغشى بالرحمة في هذا الشهر الشريف والرحمة اخواني واقعا من الصفات والاسماء التي افتتح الله سبحانه وتعالى بها جميع السور القرآنية ما خلا سورة التوبة .. ولذا لو لم تداركنا الرحمة الالهية لكننا من الخاسرين .. ولذا المؤمن لا ينفك ان يدعو الله تبارك وتعالى دائما ان لا يخرج من رحمة الله تبارك وتعالى وهذه الادعية في خاتمة الشهر ..

ان الامام (عليه السلام) يقول ((اللَّهُمَّ غَشِنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ) وهذا التعبير تعبير الاحاطة أي ان لا تجعل أي شيء مني خارج رحمتك وانما هذه الرحمة تحاط بي

كما ان شهر رمضان احاط بنا وجعل ظرفاً لأعمالنا كذلك يا الهي اجعل رحمتك في هذا اليوم هي رحمة شاملة ورحمة ترعانا فيها بحيث لا يخرج منا أي شيء عن هذه الرحمة .. ولا شك دعاء المرحومين دعاء المفتقرين الى رحمة الله تبارك وتعالى .. وهذا شهر عظمه الله سبحانه وتعالى كثيراً ومرّت عندكم الاعمال التي دأب الائمة الاطهار عليهم السلام على الالتزام بالأوراد والاذكار والقرب الى الله تعالى في هذا الشهر .. والسعيد هو من حصل على بركات هذا الشهر الشريف ..

ثم يقول الامام (عليه السلام) : ((وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ)

أي توفيق يُرزق؟ فلو سألت عدة اشخاص حول التوفيق احد يرى ان التوفيق في المال وأحد يرى ان التوفيق في العمل وأحد يرى ان التوفيق في مرتبة دنيوية .. وتلاحظون ان الاجوبة ستكون مختلفة والسبب في ذلك ان كل احد يرى التوفيق من خلال تربيته ومن خلال ادراكه ومن خلال مبانيه وتعليمه يرى التوفيق ..

الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يقول في بعض الادعية الشريفة: (اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعُد المعصية) .. هذا هو التوفيق .. ان الانسان يوفق للطاعة ..

اخواني لو تلاحظون ان الائمة الاطهار عليهم



ذلك واين ما وفقه الله تعالى فهو خير.. ان هذا القلب لا ينطوي الا على اخلاق الله تعالى فالله ودود غفور رحيم .. لا ينطوي هذا القلب الا على ما اراده الله تبارك وتعالى .. على الانسان اخواني ان يكون دائماً مراجعاً لنفسه .. اعف وارحم واذا كان تحت ولايتك احد وقد يكون احوج ما يكون الى عطفك .. اعفو.. لأن هذا الفعل ستحتاجه يوم القيامة وستقف هناك تتوسل وتشفع بكل ما يخطر ببالك.. الله تعالى يردهم هؤلاء الا من أذن الله تعالى .. هذه المقتضيات والنفوس المستعدة عليها الان ان تغفر وترحم وتتواصل يدخرها الى ذلك اليوم الذي كلنا بحاجة اليه ..

سيتساهل ويذنب ويذنب حتى يكون هناك رين على قلبه وحتى لا يفهم النصيحة ولا يوفق لفعل الطاعات.. ثم يقول الامام (عليه السلام) : (وَطَهَّرْ قَلْبِي مِنْ غِيَاهِبِ التُّهْمَةِ ، يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ). اخواني تطهير القلب هذه مسألة حيث عندنا عمل ظاهري وعلى الاعمال الظاهرية يقيم بعضنا بعضاً فمثلاً تقول رأيت فلاناً يصلي او يقرأ القرآن او صائماً فهذه اعمال ظاهرية.. وهناك مسألة اخرى لا يطلع عليها الا الله وهي مسألة النية والقلب فأنت لا تدخل في قلبي ولا انا ادخل في قلبك وهناك علاقة خاصة مع الله تعالى لا يعلم بها الا هو.. اخواني قلب الانسان لا يد ان لا يجري فيه الا محبة الله تعالى وعلى الاقل ان الانسان يعقد العزم على

الله ان يرزق التوفيق ثم العصمة، والعصمة معنى ذلك (عصمه أي منعه) ولذلك المعصوم يعبر عنه معصوم بهذا المعنى اللغوي لأنه يمنع نفسه من السهو والذنب والنسيان الى اخره .. والعصمة هي المنع من الذنوب.. نسأل الله سبحانه وتعالى بأن يغشينا بالرحمة ونسأله التوفيق والعصمة وان نوفق الى ان نبتعد عن الذنوب، والانسان اخواني اذا اراد شيئاً وطلب شيئاً حصل عليه وان لم يحصل عليه كله حصل على بعضه .. والانسان لو بنى على انه لا يمكن ان يذنب أي ذنب قطعاً سيلاحظ نفسه كثيراً وسيدقق في مشيه وفي كلامه وفي ذهابه وايابه ومطعمه وملبسه .. فاذا فاته شيء فاته شيء يسير يمكن ان يتداركه بالتوبة.. لكن اذا بنى انه لا يعصم نفسه من الذنب قطعاً

السلام كانوا في حياتهم اليومية وفي ادعيتهم يركزون على الحمد والثناء الى الله تعالى والالتذاذ باستشعار النعم الالهية ان الانسان يفزع الى الله تعالى ويقول : الحمد لله . ومن جملة التوفيق ان الانسان يوفق للطاعة وقلنا سابقاً في مناسبات سابقة.. هناك مجلبة للخيرات مع علاقات المؤمن بالله تعالى فاذا المؤمن استشعر نعمة قال الحمد لله واذا استبطأ رزقه قال استغفر الله .. وغير ذلك .. هذه الرعاية ان المؤمن لا يخرج من خانة العبودية الى الله تعالى وهو دائماً يستشعر .. بعض الروايات تقول ان المؤمن اذا قال الحمد لله ، له اجر، واذا قال الحمد لله كما هو أهله، الملائكة لا تستطيع ان تعد لأنها لا تدرك كما هو اهله لا يعلم الا الله تعالى .. فلاحظوا اخواني الامام (عليه السلام) يدعو

فقها



اعداد: محمد حمزة جبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السؤال : بعض الاشخاص يقترضون من البنوك ، فيشترط عليهم البنك فائدة معينة كي يقرضهم واحياناً يكون القرض مع الرهن ؟

الجواب : لا يجوز الاقتراض من البنك إذا اشترط فائدة على اقراضهم لأنه ربا ، سواء أكان القرض مع الرهن أم بدونه ، ولكن يجوز لهم قبض المال منه لا بقصد القرض ثم التصرف فيه بإذن الحاكم الشرعي أو وكيله ، ولا يضر حينئذ علمهم بأن البنك سيستوفي الفائدة منهم قهراً ، فلو طالبهم البنك جاز لهم دفع الزيادة حيث لا يسعهم التخلف عن دفعها إلى البنك .

الاموال بالربا ، و اراد التوبة ، فهل يجزيه ابراء ذم من اخذوا منه الربا ، والاستغفار لله تعالى ام يجب عليه شيء اخر وما هو هذا الشيء ؟

الجواب : لاشيء عليه سوى الاستغفار ولا يجب عليه ابراء ذم من اخذوا منه الربا .

السؤال : لدي مبلغ من المال يقدر بمليون دينار واعطيته الى التاجر على شرط اي يعطيني مئة دولار ارباحا كل شهر مع ضمان اصل المبلغ ، فهل المعاملة صحيحة ؟

الجواب : هذا ربا وحرام .

والولد ولا بين الرجل وزوجته فيجوز لكل منهما أخذ الزيادة من الاخر ، وكذا لا ربا بين المسلم والكافر غير الذمي اذا أخذ المسلم الزيادة .

السؤال : رجل يتعاطي الربا منذ شبابه ويريد الآن بناء مسجد فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : يلزمه تخليص ذمته وامواله من الحرام قبل ان يبني مسجدا ، ولكن لو بني المسجد بمواد البناء والمشتراة بثمن كلي في الذمة لم يضر ذلك بترتيب احكام المسجدية عليه وان وقى الثمن من المال الحرام او المختلط به .

السؤال : من كان يستقرض

السؤال : متى يتحقق الربا؟
الجواب : الربا نوعان: قرضي ومعاملي فالقرضي ان يقرض احد غيره مع اشتراط ما يعود بالنفع عليه أو على غيره والمعاملي أن يبيع المكيل أو الموزون بأكثر منه .

السؤال : ما هي الشروط التي اذا توفرت في المال كان ربوياً ؟

الجواب : القرض الربوي هو ان يلتزم الاخذ بزيادة للمقرض .

السؤال : هل هناك ربا بين الوالد والولد والزوجة ؟

الجواب : لا ربا بين الوالد

سؤال العدد:

السؤال : هل يجوز المساهمة في البنوك التي تتعامل بالربا ؟

السؤال: هل يجب اخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه؟
الجواب: لا يجب .

حديث «لولاك» ومنزلة النبي وآله

السيد عادل العلوي



من الأحاديث المشهور، بل كاد أن يكون متواتراً، من طرق الشيعة، بل وعند السنة، أنه ورد في الحديث القدسي في ليلة المعراج: قال الله تعالى: «يا أحمد، لولاك لما خلقت الأفلاك».

وعن ابن عساكر عن سلمان: قال رسول الله: هبط جبرئيل عليّ فقال: إن ربك يقول إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك حبيباً، وما خلقت خلقاً أكرم عليّ منك، ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك ومنزلتك عندي، ولولاك ما خلقت الدنيا.

في الدلائل والحاكم والطبراني والعسقلاني عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن عمر عن رسول الله قال: لما اقترب آدم الخطيئة قال: رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي، فقال تعالى: يا آدم، وكيف عرفت محمدًا ولم أخلقه؟ قال: لأنك يا رب لما خلقتني بيدك، ونفخت فيّ من روحك رفعت رأسي فرأيت عليّ قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضيف إلي اسمك إلا أحب الخلق لديك، فقال تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليّ، فقال تعالى: وإذا سألتني بحقه فقد

أهل السماوات والأرض لغفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك وزاد الطبراني: وهو آخر الأنبياء. وفي المواهب من طرق العامة روي أنه لما أخرج آدم من الجنة رأى مكتوباً على ساق العرش وعلى كل موضع من الجنة اسم محمد (صلى الله عليه وآله) مقروناً باسم الله تعالى، فقال: يا رب، هذا محمد من هو؟ فقال الله: هذا ولدك الذي لولاه لما خلقتك، فقال: يا رب، بحرمة هذا الولد ارحم هذا الوالد، فنودي يا آدم: لو تشفعت إلينا بمحمد في

قال تعالى: هذا نبيي وهذا عليّ أمير المؤمنين ابن عمّ النبي (صلى الله عليه وآله)، وهذه فاطمة بنت نبيي، وهذان الحسن والحسين أبناء عليّ وولد نبيي، ثم قال: يا آدم هم ولدك، وفرح بذلك، فلما اقترب الخطيئة قال آدم: أسألك بمحمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي، فغفر الله له فلما هبط إلى الأرض، ففقد عليّ خاتمه: محمد رسول الله، عليّ أمير المؤمنين، ويكنى آدم بأبي محمد وأبي البشر، وكنية حواء أم الزهراء.

أهل السماوات والأرض لغفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك وزاد الطبراني: وهو آخر الأنبياء. وفي المواهب من طرق العامة روي أنه لما أخرج آدم من الجنة رأى مكتوباً على ساق العرش وعلى كل موضع من الجنة اسم محمد (صلى الله عليه وآله) مقروناً باسم الله تعالى، فقال: يا رب، هذا محمد من هو؟ فقال الله: هذا ولدك الذي لولاه لما خلقتك، فقال: يا رب، بحرمة هذا الولد ارحم هذا الوالد، فنودي يا آدم: لو تشفعت إلينا بمحمد في

المدرسة العضدية في كربلاء..

أولى المدارس الإسلامية في العراق

د. رؤوف الأنصاري

ثلاث مدارس هي: المدرسة المستنصرية والمدرسة الشرايية (القصر العباسي) والمدرسة المرجانية.

ويمثل تخطيط هذه المدارس طرازاً معمارياً معروفاً في العراق يعرف بالطراز الحيري، يتألف من عناصر أساسية تعتمد على الربط بين الفضاء الخارجي المكشوف والأروقة التي تلعب دورها الوظيفي في الحياة اليومية، باعتبارها حلقة الوصل التي تجمع بين وحدات الغرف الداخلية والفضاءات المكشوفة والأروقة شبه المكشوفة التي تساعد في حماية المبنى من حرارة أشعة الشمس في الصيف.

أما المدرستان المستنصرية والشرايية فتتميزان بالإفراط في استعمال التشكيلات الزخرفية الآجرية ذات التقنية المتنوعة والعناصر المعمارية المختلفة، وهذا ناتج عن التقنن في صف الطابوق (الآجر) وحفر أشكال هندسية ونباتية بطرق فنية متنوعة وزخرفة كتابات تذكارية غاية في الدقة والجودة وبخطوط مختلفة أهمها الخط الكوفي الجميل.

الميلادي. وذكرها معظم المؤرخين والرحالة كابن جبير وابن بطوطة والمؤرخ حمد الله المستوفي.

وتشير معظم المصادر التاريخية إلى أن بناء أول مدرسة إسلامية شيدت في العراق هي المدرسة النظامية في بغداد، وبالمقارنة بين التاريخين اللذين ذكرتهما المصادر القديمة، يظهر أن المدرسة العضدية في كربلاء شيدت قبل المدرسة النظامية بحوالي ٨٨ عاماً، وعليه فإنها أولى المدارس الإسلامية التي شيدت في العراق.

وانفردت بغداد في النصف الأول من القرن السابع الهجري بإنشاء أهم المدارس فيها وهي المدرسة المستنصرية.

إن كثرة انتشار المدارس في القرنين السادس والسابع الهجريين لم تؤثر في النمط القديم القائم على الدراسة في حلقات المساجد والجوامع العلمية التي كانت تتصف بالحرية التامة. وذكر الرحالة ابن جبير عند زيارته لبغداد أن عدد مدارس بغداد بلغ ثلاثين مدرسة، ولم يبق منها في الوقت الحاضر سوى

المخصص للدراسة، كما كان يخصص مكان للسكن وذلك في وحدة معمارية وإدارية متكاملة.

ومن المدارس الأولى التي أنشئت في العراق المدرسة العضدية في مدينة كربلاء المقدسة والتي شيدها عضد الدولة البويهني عند زيارته للمدينة وتجديده لعمارة الروضة الحسينية سنة ٣٦٩هـ (٩٨٠م)، وكان موقعها بجانب مسجد رأس الإمام الحسين (عليه السلام) الذي شيده عضد الدولة أيضاً بالقرب من باب السدرة أحد أبواب الروضة الحسينية وقد أزيلت هذه المدرسة سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) لغرض فتح شارع يحيط بالروضة الحسينية.

ومن أولى المدارس الأخرى التي أنشئت في العراق هي المدرسة النظامية، أنشأها نظام الملك وزير السلطان السلجوقي ملك شاه في بغداد سنة ٤٥٧هـ (١٠٦٥م). وكانت تقع في نهاية سوق الثلاثاء في محلة الحظائر (في موضع سوق الكمرك الحالي وخان اجغان). وبقيت هذه المدرسة قائمة حتى منتصف القرن الخامس عشر

كانت المدارس في القرون الإسلامية الأربعة الأولى في العراق تتخذ من المساجد والجوامع والبيوت أماكن لها، حيث كان العالم يجلس فيقصده الناس ليكتسبوا من علمه وثقافته. وكانت منزلة العالم ومكانته تتحددان بسعة علمه وقدرته على إيصاله إلى طلبته ومريديه عن طريق المحاضرات والأحاديث والمناقشات أو الإملاء أو الشرح أو نحو ذلك.

ولم تكن الدولة تتدخل في تعيين العلماء، والعالم كان حراً يعلم ما يشاء ولا يتدخل أحد في شؤونه ولا يأخذ عن ذلك أجراً. وأدى تطور الحركة الفكرية والدينية واتساعها إلى ظهور المدارس في بغداد وانتشارها، وراحت تتطور تطوراً سريعاً منذ أواخر القرن الثالث الهجري. وعندما حل القرن الخامس الهجري كانت لها خصائصها وتطورها المتميز من حيث استقلال البناء وهندسته وإلحاق الأقسام الداخلية للطلبة فيها ومناهج الدراسة وغيرها، وكانت تختلف عن حلقات المساجد والجلسات العلمية في البيوت. فصارت هذه المدارس هي المكان

السيد علي الموسوي البهبهاني (قدس سره)

(١٣٠٣ هـ - ١٣٩٥ هـ)

محمد امين نجف



وبريطانيا لليهود، وعلى أثر ذلك تمّ اعتقاله من قبل قوّات أمن النظام، ثمّ اضطرّت إليّ إطلاق سراحه خوفاً من الاضطرابات.

من مشاريعه
١- بناء مدرسة دار العلم للعلوم الدينية في مدينة الأهواز.

٣- بناء أربعين مسجداً في محافظة كهكيلويه وبوير أحمد.

٧- فتح مؤسّسة البهبهاني للتبليغ والإرشاد الإسلامي.

١٠- بناء عشرات من المساجد في مدن مختلفة من ايران

١١- بناء مستوصف خيرى مع مركز فحص بالأشعة من مؤلفاته

مصباح الهداية في إثبات الولاية، التوحيد الفائق في معرفة الخالق، الفوائد العلية الشاملة للقواعد الكلية، الحاشية على وسيلة النجاة، جامع المسائل، هداية الحاجّ، أساس النحو، وغيرها

تُوفي في الثامن عشر من ذي القعدة ١٣٩٥ هـ بمدينة الأهواز في إيران، ودُفن بمدرسته دار العلم في الأهواز طبقاً لوصيّته.

الخراساني المعروف بالأخوند، السيد محمد شاه البهبهاني، الشيخ عبد الرسول البهبهاني، الشيخ حسن البهبهاني، السيد محسن الكوهكمري.

من تلامذته الشيخ محمد رضا الإصفهاني الحائري، نجلاه السيد محمد جعفر والسيد عبد الله، صهره السيد محمد كاظم الموسوي، السيد إسماعيل المرعشي، الشيخ إسماعيل الكلباسي، السيد إسماعيل الهاشمي، وغيرهم.

١- عارض بشدّة قانون الانتخابات العامة والمحلية الذي أصدره الشاه، وبهذه المناسبة أصدر بياناً استنكر فيه هذا القانون الجائر.

٢- استنكر اعتقال السيد الخميني من قبل سلطات الشاه (١٩٦٣م) في قم المقدّسة، وذهب إلى العاصمة طهران وقاد حملة الاستنكار بالتضامن مع مجموعة من العلماء، ممّا أدّى إلى إطلاق سراح السيد.

٣- أصدر بياناً استنكر فيه العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في حزيران (١٩٦٧م)، وشجب مساندة أمريكا

عام ١٣٦٢ هـ، وخلال زيارته لمدينة كربلاء المقدّسة طلب منه السيد حسين الطباطبائي القميّ البقاء فيها للتدريس، فاستجاب لطلبه وظلّ في كربلاء المقدّسة مدّة سنتين.

ثمّ ذهب إلى النجف الأشرف، وفي عام ١٣٦٥ هـ عاد إلى رامهرمز في إيران بناءً على طلب أهاليها، وبقي في المدينة مدّة خمس سنوات، ثمّ سافر إلى الأهواز بناءً على طلب بعض الأطباء بسبب وضعه الصحيّ عام ١٣٧٠ هـ، فأقام فيها وأسس حوزة دراسية هناك، بالإضافة إلى انشغاله بتدوين علوم الفقه والأصول.

بعد أن أصبح معروفاً في أوساط الحوزات العلمية قام بعض أهل العلم والفضل بدعوته إلى مدينة إصفهان؛ لتغيير مكان سكناه في فصلي الربيع والصيف، والعودة إلى الأهواز في فصلي الخريف والشتاء، وفي فترة إقامته في إصفهان كان يقيم صلاة الجماعة، بالإضافة إلى انشغاله بالتدريس.

من أساتذته السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد كاظم

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد علي الموسوي البهبهاني. ولد عام ١٣٠٣ هـ أو ١٣٠٤ هـ بمدينة بهبهان في إيران.

درس المقدمات والسطوح في بهبهان، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٢ هـ لإكمال دراسته الحوزوية، وبقي فيها ست سنوات، وقبل بلوغه سنّ الرابعة والعشرين حاز على درجة الاجتهاد.

عاد إلى بهبهان عام ١٣٢٨ هـ، ومنذ وصوله بدأ بالتدريس في حوزتها، ثمّ عاد مرة ثانية إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٩ هـ للتدريس فيها، وبقي هناك مدّة سنة، وبسبب وضعه الصحيّ عاد إلى بهبهان، وظلّ فيها مدّة سبع سنوات مشغولاً بالتدريس وأداء واجباته الدينية.

ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٣٨ هـ للمرة الثالثة للتدريس فيها، وعاد لايران ثمّ سافر لزيارة العتبات المقدّسة في العراق

الشيخ الكربلائي خلال استقباله وكيل وزير الصحة والوفد المرافق له:



تواجد الفرق الطبية والصحية في جبهات القتال هو رسالة واضحة لأهمية

التلاحم لأبناء الشعب الواحد..

الاحرار/ ضياء الاسدي

الصادرة من سماحته كون هذه التوجيهات هي دستوراً وخط عمل». موضحاً: «ان هناك بعض المشاكل التي تعاني منها وزارة الصحة ومنها قلة الموارد المالية والبشرية من ذوي الخبرة في مجال عملهم وقلة المستشفيات المتخصصة وايضا ان من اهم المعوقات الاوضاع الامنية الراهنة».

في السياق ذاته اوضح مدير الامور الطبية في وزارة الدفاع اللواء الطبيب طارق طه ياسين قائلاً: «نظراً لاتساع العمليات العسكرية قمنا بتشكيل هذه اللجنة بين وزارة الصحة والدفاع والداخلية وطبابة الحشد الشعبي وركزنا في عملنا على امرين الاول اطار الميداني والثاني تاهيل المستشفيات والجرحى، وقد قمنا ومن خلال الوحدات الطبية المنتشرة في فرقنا باخلاء الجرحى (بريا وميدانيا) من الميدان والقيام بالاسعافات الاولية».

التلاحم بين ابناء الشعب الواحد، وهذا يؤكد تحقيق النصر على تلك العصابات التي تسمى كيان (داعش) الارهابي». من جهته تحدث المشرف على الطبابة من قبل وزارة الصحة الدكتور ستار السعدي وقال «بعد ان تم عقد الاجتماع الثاني للجنة المشكلة من قبل الديوان بأمر (٤٣)، والتي ضمت مجموعة طبابات ومنها طبابة الحشد الشعبي ووزارتا الدفاع والداخلية بالاضافة الى طبابات العتبات المقدسة، حيث قمنا بزيارات ميدانية لجبهات القتال من اجل رفع الروح المعنوية والنفسية للمجاهدين، ويأتي الهدف من عقد هذا الاجتماع هو تسليط الضوء على اهم المهام التي تقوم بها هذه اللجنة، ومن اجل تعريف المرجعية بذلك حيث قمنا بزيارة رسمية مع الامين العام للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي لأطلاعه بدور تلك الفرق الطبية والصحية، واستمعنا للتوجيهات

الوحدات الميدانية بالمستشفيات المتقلة، وتحفيز الكوادر الطبية وغيرها، بالذهاب لجبهات القتال لمعالجة الجرحى ورفع الروح المعنوية، لها تاثير نفسي ومعنوي عال جدا للمقاتلين من خلال العناية الكبيرة بهم، وهذا يتطلب منا جهداً كبيراً ومضاعف لشعرنهم بما حققوه من نصر وفخر». واذاف سماحته قائلاً: «قد ورد لنا الكثير من الشكاوى بخصوص الجرحى وعدم العناية الكاملة بهم، وهذا يبين لنا ان هناك قصورا ونقصا بالكوادر الطبية وذلك بعدم توفر الامور الطبية والاحتياجات الخاصة، فيجب على الوزارة ان توجه وتعرف الاطباء ذوي الخبرة والمهارة بعملهم وبان العمل المناط اليهم واجب شرعياً ووطنياً». مبيناً أن: «تواجد الفرق الطبية والصحية والجميع من ذوي الاختصاص في جبهات القتال هي رسالة واضحة لأهمية

من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية لجرحى القوات الامنية والحشد الشعبي، التقى الشيخ عبد المهدي الكربلائي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، في مكتبه في الصحن الحسيني الشريف، وفداً ضم وكيل وزارة الصحة العراقية، وعدداً من اعضاء لجنة الطبابة الخاصة بجرحى فصائل المقاومة، وبحث الكربلائي مع الوفد الزائر كيفية تقديم الدعم والاسناد الطبي للقوات الامنية والحشد الشعبي، مثنياً في الوقت ذاته الدور الذي تقوم به تلك الفرق. وقال الشيخ الكربلائي في كلمته خلال استقباله الوفد الزائر: «ان البنى التحتية لبعض المؤسسات والمراكز الصحية غير مؤهلة لاستقبال الجرحى وانها تحتاج الى كوادر طبية ووسطية وذات امكانات عالية واجهزة طبية، فيجب على ذوي الاختصاص والخبرة في وزارة الدفاع والداخلية والصحة تجهيز

بمشاركة ١٧٠ فتاة من داخل محافظة كربلاء المقدسة...

شعبة التبليغ النسوي تقيم تصفيات مسابقة النور للفتيات وسط اجواء تنافسية عالية المستوى

الاحرار/ ضياء الاسدي



شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، ختام جولات مسابقة النور للفتيات، التي تقيمها وحدة المسابقات التابعة لشعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة اكثر من ١٧٠ فتاة من داخل محافظة كربلاء المقدسة، وسط اجواء تنافسية عالية المستوى بين الفرق المشاركة، ويأتي الهدف من اقامة هذه المسابقة من اجل تقوية الرابطة الدينية بين النساء، وكيفية معرفة قراءة وحفظ القران الكريم بالصورة الصحيحة.

كان لصالح فريق سر الزهراء (عليها السلام). منوهة ان: في ختام التصفيات تم تكريم الفائزات من الفرق المذكورة بعدد بجوائز عينية مع شهادة مشاركة لكل فريق فائز، اضافة الى تكريم جميع المشاركات في المسابقة وتكريم خاص للفريق المثالي».

واضافت: « بعد اجراء العديد من الاختبارات فقد ترشح أربعة فرق للمنافسة على المربع الذهبي هي كالتالي (المركز الأول: فريق الصراط المستقيم، والمركز الثاني، فريق الحوراء العقيلة (عليها السلام) والمركز الثالث، لفريق قائم آل محمد (عجل الله فرجه) اما المركز الرابع والاخير فقد

وبركات اهل البيت عليهم السلام تمت تصفيات مسابقة النور الخاصة بالفتيات من عمر ٩-١٨ والتي شاركت فيها (١٧٠) فتاة توزعت على ٣٢ فريق، وشملت عدة محاور (الفقه، والعقائد، حفظ وتفسير سورة النور، رسالة الحقوق) وفيما شهدت تنافساً شديداً بين الفرق المشاركة».

اكادت ذلك المبلغة في شعبة التبليغ الديني النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هيام محمد امين في تصريح خصت به مجلة «الاحرار» وقالت: « بفضل الله





مشروع مسجد ومكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية شمسٌ تشرقُ من بصره العراق

الأحرار / قاسم عبد الهادي



بينما بقية الطوابق يكون ارتفاعها (٢٠, ٣م) والسبب في ذلك ان هذا الطابق يجعل الشخص الجالس يشعر بانه في الهواء الطلق حيث تكون هناك واجهات من الخشب والزجاج ويكون ايضا فضاءات مفتوحة حيث يدخل الهواء الطلق الى المكان... بينما يحتوي الطابق السادس على (٤) قاعات خاصة للمؤتمرات كل قاعة ابعادها (٧×١٢ مترا) وهذه القاعات

(قاعة متعددة الاغراض) وهي شبيهة بالمسرح وهناك غرف ذات مساحات مختلفة تابعة للمسرح وهي غرف الاضاءة وتبديل الملابس والامور الاخرى... والطابق الثاني يحتوي على صفوف للتعليم وكافتيريا... اما بالنسبة للطابق الثالث فهو يحتوي على ٤ صفوف دراسية للرجال و ٤ صفوف للنساء بالإضافة الى الحمامات الصحية وغرف ادارة وصالة انتظار... والطابق الرابع يكون شبيها بالطابق الثالث تماما... وبالنسبة للطابق الخامس يحتوي على مطعم بطابع تراثي وهذا الطابق يختلف بصورة جذرية عن بقية الطوابق بان ارتفاعه يكون اعلى من بقية طوابق البناية حيث يصل الى (٨,٠٦م) في محافظة البصرة يتكون من ١٠ طوابق, كل طابق خدماته وفعالياته تختلف عن الطابق الآخر حيث ان قسما منها يحتوي على مطعم والقسم الاخر على صفوف للتعليم وهناك مصلى للرجال واخر للنساء وقاعة اجتماعات وكذلك غرف للمعارض الدورية... واضاف قائلاً: «الطابق الارضي يحتوي على مطعم وقاعات للأترنت بالإضافة الى غرفة المدير والسكرتير والمطبخ ويحتوي ايضا على حمامات ومصلى للنساء وقاعات للمعارض... بينما الطابق الاول يحتوي على نفس الخدمات تقريبا ولكن يختلف باحتوائه على قاعة اجتماعات بمساحة (١٢×١٤ مترا) او يمكن ان نسميها

ضمن سلسلة المشاريع التي تواصل العتبة الحسينية المقدسة انجازها داخل محافظة كربلاء وخارجها وتحديدًا في المناطق الجنوبية من العراق من اجل النهوض بالواقع العلمي والدراسي هو مشروع مكتبة ومسجد الامام الحسين «عليه السلام» في محافظة البصرة وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ شركة الاعمار الحديثة المطورة , والذي سيساهم بشكل فعال باحتضان الندوات العلمية والثقافية وكذلك الدورات التعليمية للشباب وفي هذا السياق التقت مجلة «الأحرار» المهندس حلمي انيس مدير المشروع والذي تحدث قائلاً: « بالنسبة لمشروع مكتبة ومسجد الامام الحسين «عليه



الطابق الثالث ، حيث بلغت نسبة انجاز العمل (٣٤٪) الذي يشيد على ارض المساحة المخصصة له (١٥٠٠) متر مربع ،هناك مجموعتان من المصاعد في البناية ليكون العدد الكلي (٤) مصاعد اضافة الى السلالم عدد (٢) .»
 وبذلك تكون مكتبة ومسجد الامام الحسين «عليه السلام» في محافظة البصرة من اهم المشاريع العلمية والعمل بها متواصلا من قبل العتبة الحسينية المقدسة التي بدورها تساهم بشكل فعال برفع المستوى العلمي والثقافي لدى الفرد وخصوصا الشباب الذين يعتبرون نواة المستقبل لتحقيق الاهداف المرجوة منهم.

قسم منها للرجال والقسم الاخر للنساء وهناك كافيتريا في كل جانب وغرف انتظار وغرف ادارية... الطابق السابع والثامن يحتوي على المكتبات واحة للنساء واخرى للرجال حيث ان كل طابق يكون مفتوحا بالكامل وفيه المكتبة التي مساحتها في كل طابق حوالي (١٠٠٠ متر) ويحتوي على مجموعة حمامات وكافيتريا بالإضافة الى اقسام الذاتية والتدقيق وقسم الاستعارة حيث يكون الطابق السابع للنساء والثامن للرجال... والطابق التاسع هو طابق خاص بالخدمات حيث يكون فيه مخازن عدد ٢ و حمامات وفيه مطعم

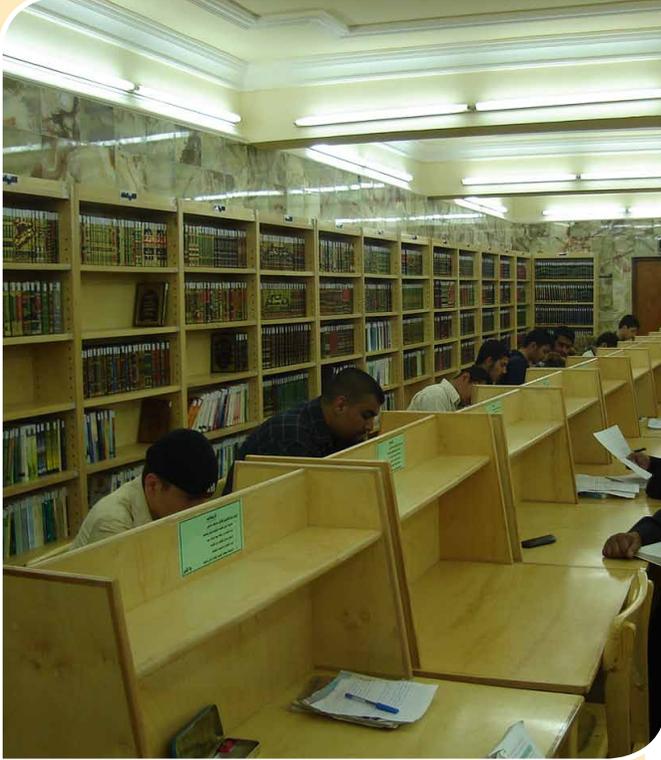
بطابع تراثي مساحته (٩×١٠) امتر) ، وهناك السطح ايضا يستخدم لأجهزة التبريد وخزانات الماء .»
 وجاء في قوله ايضا : « تغير العمل في المشروع بعض الشيء من خلال اضافة بعض الاعمال الاخرى والتحول من ركائز مسبقة الصب الى ركائز صب موقعي فتغيرت بذلك الكلفة وزاد المبلغ المخصص للمشروع الذي تقوم بتنفيذه شركة الاعمار الحديثة المطورة ، تحت اشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، ومدة انجاز المشروع تبلغ (٩١٠) ايام ، مضى منها (٣٦٥) يوما ، وبدورنا نعمل حاليا في مرحلة صب سقف



العتبة الحسينية المقدسة ..

مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) الأولى باستخدام نظام (كوها) المتكامل لادارة المكتبات في العراق

الاحرار: حسين نصر



مكتبة الامام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة السباقة في تقديم أفضل الخدمات لمرتابيها على مستوى العراق وذلك في استخدام نظام متكامل للبحث واسترجاع المعلومات (كوها) والذي يساعد الباحث في الحصول على المصادر والمراجع، وتتوفر من خلال قاعات المطالعة كل وسائل الراحة والخدمات المناسبة لمرتابي المكتبة، اضافة الى الخدمات المطلوبة للباحثين من استنساخ المصادر الورقية والرقمية.



بروتوكول (Z39,00)،
وواجهة المستخدم قابلة
للتخصيص والتكيف بشكل
كبير. وقد ترجم هذا النظام
للعديد من اللغات منها

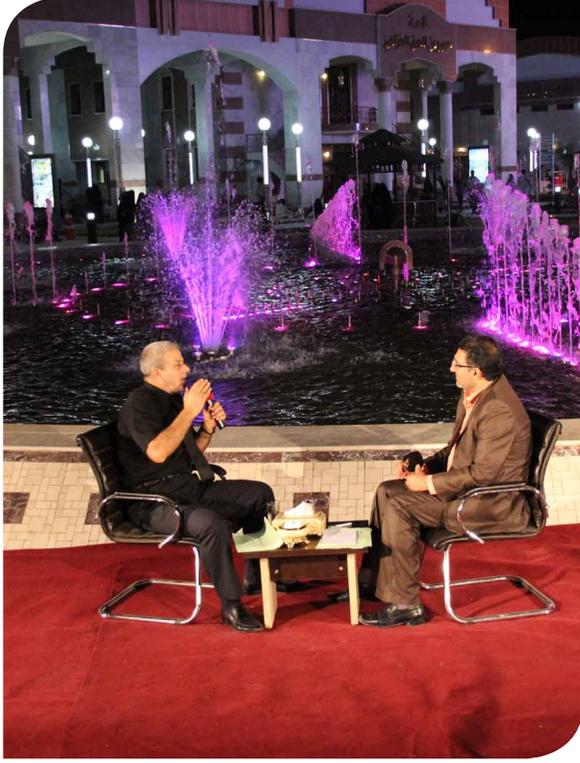
من جهته بين السيد حسين رضوي مسؤول شعبة نظم المعلومات: ان كوها هو نظام متكامل لإدارة المكتبات مع قاعدة بيانات (SQL)، وما يعطى القدرة على ادخال عدد كبير جدا من البيانات التي تصل الى (١٠) ملايين تسجيلة بالإضافة إلى امكانيات البحث في التسجيلات والتعديل في مداخل البحث، مضيفاً كوها يتعامل مع البيانات المخزنة وفق معايير مارك وقابلة للوصول باستخدام

مبالغ ضخمة كانت قد تصرف على تشغيل وتنصيب هذا النظام من قبل وزارة التعليم العالي في الجامعات العراقية» مبيناً ان من اهم مميزات هذا النظام هو العمل على الفهرسة والتصنيف من خلال معيار مارك العالمي وكذلك التزويد والبحث واسترجاع المعلومات، وتحرص مكتبة الإمام الحسين عليه السلام على استخدام احدث التقنيات والبرامج العالمية في العتبة الحسينية المقدسة.

التقت مجلة «الاحرار» مع الشيخ علي الفتلاوي مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: ضمن الانجازات الفنية الإلكترونية في مكتبة الامام الحسين عليه السلام انها استخدمت نظام (كوها) المتكامل لإدارة المكتبات وهو نظام يدعم المعايير المكتبية العالمية واستطاعت المكتبة من خلال هذا النظام التواصل والتعاون مع الجامعات العراقية وتدريب كوادرهم ووفرت

مدينة الامام الحسن عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ..

تحتضن المسابقة الرمضانية ضمن برنامج شبابيك في رمضان



التطور لكن يجب ان يوظف هذه التكنولوجيا لتطور هذا البلد والتربية توظيفها بحاجة الى بوصلة توجيه القيادات السياسية والتعليمية هي اصلا جاهلة بالتكنولوجيا فكيف يمكن ان يوجه الاطفال ومن ثم الشباب طلاب الجامعة وبالتالي يصبح لدينا الناتج لهذه التكنولوجيا غير موجود وغير مؤطر للفائدة الفردية او المجتمعية.

جامعتي بابل وبغداد تناول فيها العديد من القضايا اهمها (عدم التواصل الشخصي بين افراد المجتمع بسبب مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وبرامج اخرى، كذلك الخسارة الكبيرة التي تتسبب بهجرة واضحة للكتاب، ايضا معاناة الاهل بفقدان الذاكرة لأولادهم وانخفاض المستوى العلمي لهم).
موضحاً نحن لا نرفض

للثقافة والتنمية وفريق نحن (هنا) اللذين تأهلا للمباراة النهائية بعد تصفيات استمرت منذ بداية شهر رمضان المبارك بين ٨ من منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية .
كان المحور الاول للجلسة الحوارية بعنوان (وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المجتمع) وضيف الحلقة الدكتور كامل القيم استاذ بالإعلام والاتصالات في

الأحرار/ فيصل غازي

اختتمت اكااديمية. الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٧/١١ فعاليات مسابقتها الرمضانية ضمن برنامج شبابيك على حدائق مدينة زائري الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) حيث اقيمت المباراة النهائية بين كل من فريق (منظمة رؤية



المرجعية والنازحون



جمال الخرسان

لما تقوم به العتبات المقدسة من فتح ابواب مدن الزائرين المشيدة حديثا امام النازحين. ان الجهود الجبارة التي بذلتها المرجعية في النجف على صعيد تقديم العون للنازحين غطت على الخطايا الكبرى التي ارتكبتها دوائر الدولة التي كلفت بإدارة هذا الملف. في زمن الطائفية والمحاصصة الصارخة جاءت هذه الجهود عكس التيار وساهمت بشكل او بآخر في ردم شيء من الهوة بين مكونات الشعب العراقي، انها جهود ابوية تمد يد العون للجميع فكسبت ود واحترام الجميع.

جسر جوي بهدف اغاثة المناطق المحاصرة مثل البغدادي وحديثة والنازحين في قاعدة عين الاسد بالأنبار، بعيدا عن روتين دوائر الدولة وبتفانٍ كبير اوصلوا كل ما يلزم للنازحين حيثما كانوا، ويتدردون على المناطق التي مر ذكرها وغيرها مرات عديدة، حتى تعرض موكبهم ذات مرة لحادثة اغتيال قرب مدينة سامراء ادت الى جرح بعض اعضاء الوفد. لقد اطلعت ووثقت عشرات كتب الشكر من مختلف المرجعيات الدينية للمكونات العراقية وهي ترد الجميل والعرفان لما تقوم به المرجعية بإغاثة النازحين من مختلف الطوائف، وكذلك

الكثير من التفاصيل حول الجهود التي يقوم بها ممثلو المرجع الأعلى بالتنسيق مع العاملين في العتبات المقدسة، وقد نشرت عددا لا بأس به من التقارير التي توثق تلك الجهود التي تستحق الثناء، وكنت على تواصل بشكل مباشر مع ممثلي المرجع الأعلى السيستاني حينما ذهبوا الى مختلف المناطق التي يقيم بها النازحون، في مدن عديدة من كردستان واطرافها، في عامرية الفلوجة، في جسر بزيغ غرب بغداد، في ناحية العلم، وكذلك الضلوعية، سامراء والعديد من مناطق صلاح الدين، بذلوا المستحيل من اجل اقامة

فيما لم تفلح جهود الدولة العراقية بإدارة ملف النازحين المعقد والشائك جدا، وفيما يثار جدل كبير عن مصير الاموال الطائلة التي خصصت كمساعدات انسانية للمدنيين الذين سكنوا العراء في برد الشتاء ولهب الصيف الحار، تعمل كوادر المرجعية الدينية في النجف وخصوصا ممثلي المرجع الاعلى السيستاني اضافة الى كوادر العتبات المقدسة في كربلاء ليل نهار في سبيل تقديم العون للملايين النازحين في مختلف انحاء العراق من شماله الى جنوبه، في المناطق الامنة والاكثر سخونة. لقد تسنى لي شخصا متابعة

ختمة القرآن النسوية تستقطب عشرات المراتلات في شهر رمضان الفضيل



الاختبار الذي من خلاله تكتشف طاقات جديدة في الترتيل، والحضور لا يقل عن المائة امرأة في الأيام الاعتيادية، وقد تضاعف العدد في ليالي القدر المباركة».

وتعددت فقرات برنامج الختمة اليومية إلى الابتداء بقراءة دعاء الافتتاح ثم تلاوة الجزء، وبعدها تناول المسائل الفقهية الابتلائية، وفي الختام قراءة سورة المزمل طلباً لقضاء الحوائج وقراءة دعاء الفرج تعجيلاً للظهور المبارك والدعاء لنصرة المقاتلين عن الوطن والحرمة والمقدسات.



آلية أخذت بنظر الاعتبار توظيف القدرات الكفوءة في القسم النسوي للمدرسة وذلك من خلال تشكيل لجنة متابعة الختمة واختبار الراغبات في الاشتراك فيها لأجل تقديم الأفضل في الأداء، والسماح لإشراك القارئات الجدد من خلال الاختبار، ثم انتقل موقع الختمة في الوقت الحاضر إلى الحائر الحسيني من جهة باب السلطانية بعيداً عن مرور الرجال وعن تأثير الحركة العاملة».

وعن تعدد فقرات البرنامج وعدد القارئات والحضور فقد بينت اللجنة: «هناك عشر قارئات مرتلات يتناوبن على الختمة وقد يصل العدد إلى خمس عشرة قارئة بعد

عن حضور في درس التلاوة القرآنية الذي أثمر عن طاقات معتبرة تعمل في المجال القرآني، وكذلك من خلال متابعة الختمة القرآنية التي تقام في ليالي الشهر الفضيل للرجال عبر جهاز الصوت، وكان حضوراً عاماً، وبعد ذلك بدئ التحرك لإقامة ختمة قرآنية مستقلة للنساء في القاعة الملحقة للمدرسة، وحدثت صعوبات في البداية ومعارضات من قبل بعض الحاضرات بحجة قصور العنصر النسوي في مجال الترتيل، ولكن مضينا في تأسيسه بكل عزم وهمة بإسناد من مدير المدرسة الدينية ومن قبل أستاذ التلاوة فيها في أن يكون المحفل مستقلاً عن الرجال، ووضعت لتطويره

كل نشاط يبدأ بسيطاً وقد يقدر له التوفيق ويشار إليه بالبنان، أو يتراجع ويختفي مع الزمن، وذلك يتوقف على عظمة المضمون وعلى همة القائمين بالنشاط، فمن النشاطات التي تقام في الصحن الحسيني الشريف والتي ظلت تكبر مع الزمن؛ هي النشاطات القرآنية وقد كان أبرزها محفل الختمة القرآنية المرتلة في شهر ربيع القرآن رمضان الفضيل، والتي جانبه ظل ينمو ويتوسع بعيداً عن الأضواء ختمة النساء التي يقيمها القسم النسوي في مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) الدينية. (الاحرار) التقت اللجنة المشرفة على الختمة المباركة والمؤلفة من نخبة طالبات لمدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) أصبح بعضهن أستاذات للتلاوة فيها وتحدثن عن تأسيس المحفل ومراحل تطوره.

وذكرت اللجنة أن «المحفل تأسس في السنوات الأولى لتأسيس المدرسة، وكان عبارة



هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) ..

جذور التكفير الحاقد

الكهف حينما اكتشف أمرهم - بعد ثلاثمائة وتسع سنين - بعد انتشار التوحيد وتغلبه على الكفر .

ومع ذلك نرى انقسام الناس إلى قسمين : قسم يقول : (أبناو عليهم بُنياناً) تخليداً لذكراهم - وهؤلاء هم الكافرون - بينما نرى المؤمنين - التي انتصرت إرادتهم فيما بعد - يدعون إلى بناء المسجد على الكهف ، كي يكون مركزاً لعبادة الله تعالى ، بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله .

فلو كان بناء المسجد على قبور الصالحين أو بجوارها علامة على الشرك ، فلماذا صدر هذا الاقتراح من المؤمنين ؟ ولماذا ذكر القرآن اقتراحهم دون نقد أو رد ؟! أليس ذلك دليلاً على الجواز ، (قال الذين غلبوا علي أمرهم لتتخذن عليهم مسجداً) (١) .

فهذا تقرير من القرآن الكريم على صحة هذا الاقتراح - بناء المسجد - ومن الثابت أن تقرير القرآن حجة شرعية .

إن هذا يدل على أن سيرة المؤمنين الموحدين في العالم كله كانت جارية على البناء على القبور ، وكان يُعتبر عندهم نوعاً من التقدير لصاحب القبر ، وتبركاً به لما له من منزلة عظيمة عند الله .

بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٤٤ هـ ، امتصاصاً لنقمة المسلمين ، إلا أن الرأي العام لم يهدأ ، لا في داخل الحجاز ولا في العالم الإسلامي ، وتوالت صدور التفنيدات للفتوى ومخالفتها للشرعية الإسلامية .

وليت شعري أين كان علماء المدينة المنورة عن منع البناء على القبور ؟ ووجوب هدمه قبل هذا التاريخ ؟! ولماذا كانوا ساكتين عن البناء طيلة هذه القرون ؟! من صدر الإسلام ، وما قبل الإسلام ، وإلى يومنا هذا !

ألم تكن قبور الشهداء والصحابة مني عليها ؟ ألم تكن هذه الأماكن مزارات تاريخية موثقة لأصحابها ، مثل مكان : مولد النبي (صلى الله عليه وآله) ، ومولد فاطمة (عليها السلام) ، وقبر حواء أم البشر والقبّة التي عليه ، أين قبر حواء اليوم ؟ ألم يكن وجوده تحفة نادرة ؟ يدل على موضع موت أول امرأة في البشرية ؟ أين مسجد حمزة في المدينة ؟ ومزاره الذي كان ؟ أين ... ؟ وأين ..

القرآن وبناء القبور : لو تتبعنا القرآن الكريم - كمسلمين - لرأينا أن القرآن الكريم يعظم المؤمنين ويكرمهم بالبناء على قبورهم - حيث كان هذا الأمر شائعاً بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام - فيحدثنا القرآن الكريم عن أهل

في الاستفتاء بحرمه البناء على القبور ، تأييداً لرأي الجماعة التي كتبت الاستفتاء .

واستناداً لهذا الجواب اعتبرت الحكومة السعودية ذلك مبرراً مشروعاً لهدم قبور الصحابة والتابعين - وهي في الحقيقة إهانة لهم ولآل الرسول (صلى الله عليه وآله) - فتسارعت قوى الشرك والوهابية إلى هدم قبور آل الرسول (صلى الله عليه وآله) في الثامن من شوال من نفس السنة - أي عام ١٣٤٤ هـ - فهدموا قبور الأئمة الأطهار والصحابة في البقيع ، وسوّوها بالأرض ، وشوّهوا محاسنها ، وتركوها معرضاً لوطئ الأقدام ، ودوس الكلاب والدواب ونهبت كل ما كان في ذلك الحرم المقدس من فرش وهدايا ، وآثار قيمة وغيرها ، وحوّلت ذلك المزار المقدس إلى أرض موحشة مقفرة .

وبعدما انتشر خبر تهديم القبور ، استنكره المسلمون في جميع بقاع العالم ، على أنه عمل إجرامي يسيء إلى أولياء الله ، ويحط من قدرهم ، كما يحط من قدر آل الرسول (صلى الله عليه وآله) وأصحابه .

نشرت جريدة أم القرى بعدها ٦٩ في ١٧ شوال ١٣٤٤ هـ نص الاستفتاء وجوابه - وكان الجواب قد أعد تأكيداً على تهديم القبور - وحددت تاريخ صدور الفتوى من علماء المدينة

تمرّ علينا في الثامن من شوال ذكرى فاجعة تهدم قبور أئمة البقيع وصحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، البقيع بقعة شريفة طاهرة في المدينة المنورة ، قرب المسجد النبوي الشريف ، ومرقد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ، فيها مراقد الأئمة الأربعة المعصومين من أهل بيت النبوة والرسالة (عليهم السلام) ، وهم : الإمام الحسن المجتبي ، والإمام علي زين العابدين ، والإمام محمد الباقر ، والإمام جعفر الصادق (عليهم السلام) .

جريمة آل سعود : بعدما استولى آل سعود على مكة المكرمة ، والمدينة المنورة وضواحيهما ، عام ١٣٤٤ هـ ، بدؤوا يفكرون بوسيلة ودليل لهدم المراقد المقدسة في البقيع ، ومحو آثار أهل البيت (عليهم السلام) والصحابة .

وخوفاً من غضب المسلمين في الحجاز ، وفي عامة البلاد الإسلامية ، وتبريراً لعملهم الإجرامي المضمّر في بواطنهم الفاسدة ، استفتوا علماء المدينة المنورة حول حرمة البناء على القبور .

فكتبوا استفتاءً ذهب به قاضي قضاة الوهابيين سليمان بن بليهد مستفتياً علماء المدينة ، فاجتمع مع العلماء أولاً وتباحث معهم ، وتحت التهديد والترهيب وقع العلماء على جواب نوه عنه

الشجرة الطيبة في القرآن الكريم

زيد علي الكفلي

حال ليس هناك تضاد بين هذه التفاسير بل بينهما ترابط وتنسيق لأنها مصداقيتها. والخلاصة انه تعالى ذكر شجرة موصوفة بصفات شبه الكلمة الطيبة بها:

١ - طيبة الثمر والرائحة والمنظر والصورة والشكل.

٢- أصلها ثابت أي راسخ باق آمن من الانقلاع والانقطاع والزوال والفتناء.

٣- فرعها في السماء إن ارتفاع الأغصان وقوتها في التصاعد يدل على ثبات الأصل ورسوخ العروق

٤ - تأتي أكلها كل حين إن الشجرة المذكورة موصوفة

بهذه الصفة وهي إن ثمارها لا بد أن تكون حاضرة دائماً وفي كل الأوقات ومن هنا فان معرفة الله والاستغراق في محبته وفي خدمته وطاعته تشبه هذه الصفات الأربع.

وأما قوله كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فاعلم إن الشجرة الخبيثة هي الجهل بالله والشرك.

ووردت الشجرة الطيبة في الروايات الإسلامية في مواطن كثيرة تذكر بعضها منها ما ذكر في بحار الأنوار عن الإمام الباقر ع عن في تفسيره لهذه الآية (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) قال: رسول الله أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريته أغصانها وعلم الأئمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل فيها فضل؟ أي هل يبقى شيء قال قلت لا والله قال: والله إن المؤمن لبولد فتورق ورقة فيها إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها.

وعنه أيضاً: (تأتي أكلها كل حين) بينما سأله سائل عن معنى هذه الآية قال: ذلك علم الأئمة يأتيكم كل عام من كل المناطق.

وفي رواية أخرى: الشجرة الطيبة رسول الله وعلي وفاطمة وبنوها، وفي بعض الروايات الأخرى فسرت الشجرة الطيبة بالنخل والخبيثة بالحنظل، وعلى أي

طيبة وهو المؤمن أصلها ثابت يقول لا اله إلا الله ثابت في قلب المؤمن وفرعها في السماء يرفع بها عمل المؤمن إلى السماء ومثل كلمة خبيثة وهي الشرك كشجرة خبيثة وهي الكافر اجتشت من فوق الأرض مالها من قرار الشرك ليس له أصل يأخذ به الكافر ولا برهان له ولا يقبل الله مع الشرك عملاً تأتي أكلها كل حين قال تجتمع ثمارها كل حين وهذا مثل المؤمن يعمل كل حين وكل ساعة من الليل وكل ساعة من النهار وفي الشتاء وفي الصيف بطاعة الله.

فالكلمة الطيبة لها أقوال كثيرة عند المفسرين:

قال الطبري: الكلمة الطيبة بمعنى الإيمان بالله أو الأوامر الإلهية.

وقال الزمخشري: إنها كلمة التوحيد شهادة أن لا اله إلا الله، وقيل إنها شخص المؤمن.

بينما يقول ابن كثير: هي شهادة لا اله إلا الله كشجرة النخلة.

الشجرة في (اللغة): شجر اسم الجمع أشجار مفردة شجر (النبات) يقوم على جذع صلب وله ساق وقمة متميزة وعلماء النبات يطلقونه على المعمر منه القائم على ساق خشبية عارية واحده (شجرة) ويقال هو من شجرة طيبة كريم وشجرة النسب بيان يفصل على صورة شجرة يبدأ بالمجد الأعلى ثم يفرع إلى الفروع الدنيا.

وورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة إبراهيم الآية في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ* تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ* وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ*﴾.

ذكر السيوطي في تفسيره لهذه الآية: الكلمة الطيبة شهادة لا اله إلا الله كشجرة

رجالٌ حول الغدير (ح ١٠)

لم ينصف المسلمون الموالون أهل البيت (عليهم السلام) فحسب، فهناك من معتنقي الديانات الأخرى الذين ساهموا بموقف أو بكتاب أو قصيدة يقف الزمان لها إجلالاً وخصوصاً لو أنها تغنت واحتفت بعيد الله الأكبر يوم الغدير.

* الشاعر الواثق النصراني

بقراط بن أشوط الواثق الارميني النصراني، بطريق بطارقة أرمينية، و قائدهم الأكبر، وأميرهم المقدم في القرن الثالث، عدّه ابن شهر آشوب في (معالم العلماء) من مقتصدي المادحين لأهل البيت (عليهم السلام).

* يقول في قصيدة له

أليسَ بخمٍّ قد أقامَ (محمّدُ) (علياً) بإحضارِ الملا في المواسِمِ
فقالَ لهم: من كنتَ مولاهُ منكمُ فمولاكم بعدي (عليُّ بنُ فاطمِ)
فقالَ: إلهي كُنْ وليّ وِليهِ وعاد أعاديهِ على رِغَمِ رِغَمِ
أما ردُّ عمراً يومَ سَلحِ بباترِ كأنَّ على جنبِهِ لَطخَ العنادِمِ
وعاد ابنَ معديٍّ نحوَ أحمدَ خاضعاً كشاربِ أثلٍ في خطامِ الغمائمِ
وعاديتَ في اللهِ القبائلَ كُلِّها ولمْ تخشَ في الرحمنِ لومةَ لائمِ
وكنْتَ أحقَّ الناسِ بعدَ محمّدِ وليسَ جهولُ القومِ في حكمِ عالمِ

(عليه السلام)

الى سيدي ابي عبد الله
خضير البياتي

قبل المسير وتسبقت الأقدام
عبقاً تشم وتنشق الانساما
خطت أقدام الإله وساما
وركبت أهوال المنية لجاما
تشدد على مر السنين سلاماً
وجعلت من تلك القصور ركاما
حناءً تحرك كوثر يتسامى
وغدت ترض خيوله الأجساما
نهباً فما أبقت لهن خياما
جبلاً على أنف الزمان رُغاما
وهوت تقبل ثغرك البساما
خديا الهي سيدياً ومضاماً
فأمية نالت من حسين مراماً
حطت فكانت منهلاً ومقاماً
كانوا لهم في ما مضى خداماً

سارت اليك قلوبنا مشغوفة
وهوت على عتبات بابك سُجداً
يا ايها الكبش الذبيح بكر بلاء
فرميت زيفاً للحياة بجانب
ورفعت من كفي اخيك بيارقاً
ونسفت عرشاً للطغاة بصرخة
وهويت ما بين الصفوف مخضباً
هامت نساؤك سيدي مذعورة
وتكأبت تلك العلوج على النسا
وأنتك زينب والوقار يقودها
حتى اذا شبكت اصابع عشرها
نادت وثغر الكون ردد بعدها
ليت الذي في دقن سلمان أتى
اليوم هامت في البراري سيدي
واليوم حيف نالهم من معشر

خلجاتُ مع بائع العطور

محمد عبد العظيم الكعبي

اين تلك الأرواح اين تلك النفوس؟
بل اين تلك السجايا التي طرزت للتاريخ دروس
هل تلاشت .. هل بخرتها الشمس
لم يبق لها اثر في كتاب ولا قاموس
يا بائع العطور بعني عطراً أنثر شذاه فيُحي الموتى
كي انثره على اصحاب الحسين
ليعطوهم دروساً في الثبات واليقين
في نور تحدى ضوء الشمس واكثر
في قلوب هابتها الاسود واكبر
في شموخ قهر الظلام ولم يُقهر
يا بائع العطور .. عطر .. عطر ..
لعلهم يستفيقوا .. ويعقلوا
ان النجاة في سفينة لبيك يا حسين

يا بائع العطور.. يا من بعطره تتشرح الصدور
يا بائع عطر الياسمين والقداح وكل انواع الزهور
مالي اري بعضهم قد انطفأ في جبينهم النور
فأصبحوا لا يميزون بين الدخان والبخور
بل لا يفرقون بين الحنظل والزهور
لا أدري .. هل هذا مرض ام وسواس
أم هو خلل في الفهم الحساس
ام اصبح بعض الناس بلا احساس
يا بائع العطور .. سل الأمس
كانوا بعطورهم يميزون وبصفاة ارواحهم يسيرون
وبألفتهم يأنسون وبحبهم للخير يتنافسون
كانوا اذا صرخ احدهم ألمأ تراهم كلهم يألمون
واذا دُنست ارضهم ما ناموا ولا استقروا ولا يهدوون
حتى يُقطعوه ارباً وللضواري يُطعمون





جرحٌ بذاكرة الأيام

رحيم الشاهر

يا خارقاً لم تُحصه الأرقامُ!
فمتى بغيرك يُحمدُ الأكرامُ!
فاستيقظتُ والراقدون نيامُ!
في عدله تتنورُ الأحكامُ!
فتزينتُ ببريقه الأعلامُ!
قالوا: (عليّ) ماعداه ظلامُ!
.. لة، والقضاء هوى به الإجرامُ!
ن بظلمنا قد كبروا وأقاموا!
وبأي دين يُذبحُ الإسلامُ؟!
بدمائنا قد خُضِبَ الإيلامُ!
بربوع مملكة الوجودِ نضامُ!
بخرابِ أوطاني بنى الأزلامُ!
وبغيرك الدنيا لها إحرامُ!
كيف ارتحلنتُ وسيضك الهزامُ؟!
نع قد جلاها خالقُ عالَمُ!
وأوائل في مبتداه ختامُ!
فاذا أفراق سجدوه ذا عامُ!
وتوعكتُ في كفه الأصنامُ!
فنقول: (حيدرة)، وذاك لِزامُ!

من جرح جرحك تنزفُ الأيامُ
تُحصى المكارمُ في بهاءِ كريمها
ونفختُ بالحكمِ البليغةِ روحها
لم تألف الدنيا كمثلك شامخا
ملك الممالك في تواضع شأنه
سئل العبيد: من المسودُ وسيّدُ؟!
يوم ارتحلت تغلقتُ بابَ العدا..
فالحقُ أصبح باطلا، والباطلو
فبأي دين تُقرحُ الأحلامُ؟!
فاليوم نُقتلُ بالحديد ونارهمُ!
(ياذا الفقار) أما دريتُ بأننا
للظلم دائرة نذوقُ مرارها
نالتُ بك الدنيا كرامة زاهد
ياهازما كل المنايا سيضهُ!
يامن به (لمحمد) صور الروا
يامن تدارك عصره بأواخره!
يامن يصلي والصلاة تجولهُ!
يااربعين محنكاشهدتُ له!
من نزنزفُ نزنزفك توجعُ الأيامُ

يا حجة الله

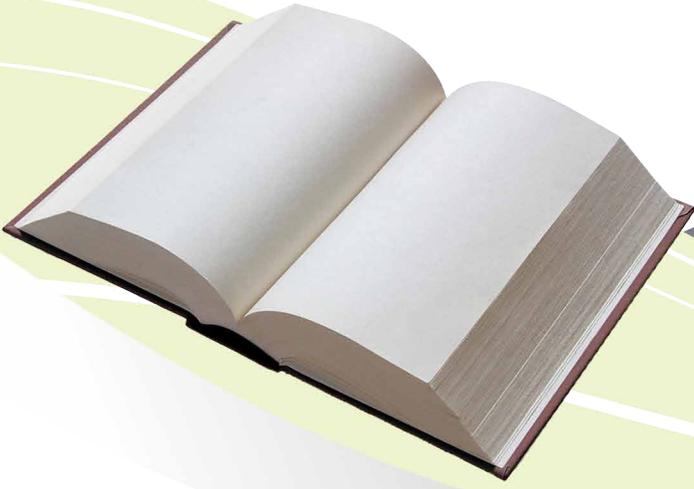
حسين عيسى آل فرجه



واطلق الروح كي تسعى لسراها
تبدو والله آيات بمعناها
ويعبق المسك رياءً دون رياءها
يُبددُ الليل اذ يغشاه نوراها
حيث الوليد سليل المصطفى طاها
من يمترى فالهدى بالحق أغناها
قد فاح من توجهها عطراً فناداها
فهذه ليلةٌ لم تُنسَ ذكراها
تحلو الوجوه ببشرى في محياها
من أنفس طالها ظلم بطغواها
رعبٌ به النصر اذ ناجزت اعداها
انت المؤمل لا تُبقي لأخراها
جوراً فمن يبتغي فوزاً بيمينها
عزاً لأخرة ان يخش عقبهاها
ونجتني من ثمار الدين أحلاها
أغنت جراحاته صبراً لبلواها
فانظر الى الاصل تلق الأصل أشقاها

أعلل النفس بالتقوى لمولاها
يا ليلة النصف من شعبان ارقبها
تشدو مزامير داوود بروعتها
وينبري البدرُ جذلاً نبأ بهالته
نورٌ من البدر والثاني لطلعته
صوت البلابل صدادٌ بروعته
ويرقص الزهرُ في تيهه وفي غنج
بشائر لم تزل نُعمى بمولده
فضوع المسك اجواءً فعطرها
يا حجة الله ريحٌ مزقت وطني
انت البقية في امر وفي عمل
متى الظهورُ فقد ضاقت بنا سبلُ
فتملاً الارض قسطاً بعد ما ملئت
فليتق الله في دنياً تكون له
نهذب النفس من عيب ومن دنس
نال العراق بحب الأمل مرتبة
تكالب القوم تكفيراً ومقتلة

مِكتبة الأحرار



أبعاد الصلح وأسراره

من كتاب (صلح الإمام الحسن «عليه السلام» من منظور آخر)

تحقيق هذه النبوءة. ولأنها ثانياً: لم تعرف شخصية الحسن حقاً، وتعاملت معه كأبي قائد سياسي بمعزل عن مشروعيته الدينية وموقعه الرسالي المتقدم والتسيد الإلهي الذي يلازمه، فإن إلغاء جانب الإمامة الإلهية في شخصية الحسن وعدم الاعتراف بها يجعل هؤلاء الباحثين يتيهون في تفاصيل الحدث بل يضيعون في ركام كبير من الروايات الضعيفة والأقاصيص المفتعلة ويجعلهم يعتقدون أنه قادر على التصرف كيفما شاء دون ضوابط ومرجعية شرعية.

أبيه أو هو اندفاع من الإمام لتحقيق نبوءة لرسول الله (صلى الله عليه وآله). هذه الاجتهادات في تفسير الحدث لم تكن لتدرك حقيقة المعاهدة وواقع أمرها لأنها أولاً: اعتمدت على رؤية تجزئية انتخابية تستند إلى مفردة واحدة في سياق حدث معقد تتداخل فيه العوامل وتتضارب معه النصوص التاريخية فمثلاً بعضهم يستند إلى حديث الرسول (صلى الله عليه وآله) «إن ابني هذا سيد سيصلح الله به بين فئتين من المسلمين» ليعلل الصلح بأنه رغبة من الحسن في

لم يدرك المعاصرون للإمام الحسن (عليه السلام)، حتى أصحابه، الأبعاد الحقيقية للصلح فاعترضوا على الإمام بل جابهه بعضهم بكلمات قاسية زادت من محتته وعمقت حزنه فهذا حجر بن عدي الذي يعد من أخلص الأصحاب يقول: لوددت أنك كنت مت قبل هذا اليوم ولم يكن ما كان، إنا رجعنا راغمين بما كرهنا ورجعوا مسرورين بما أحبوا فتغير وجه الحسن وغمز الحسين حجراً، فسكت. فقال الحسن (عليه السلام): «يا حجر ليس كل الناس يحب ما تحب ولا رأيه كرايك وما فعلت إلا إبقاء عليك والله كل يوم في شأن. هذا الغموض الذي اكتنف الصلح وسربله في حجب كثيفة استعصى على العقول معها إدراك أبعاده، امتد إلى يومنا الحاضر. فانبرى عدد من المؤرخين المعاصرين يفسرون صلح الحسن (عليه السلام) تفسيرات خاطئة فبعضهم يطعن في قدرات الإمام وصلاحته للقيادة وبعضهم يعزو الصلح إلى حالة جبن وخوف على النفس وآخر يرجعه إلى ميولات عميقة في نفس الحسن حجبتها وجود

الإمام علي (عليه السلام) بين قوتين



من بين أروع الكتب التي ألفت بحق أمير المؤمنين (عليه السلام)، هو كتاب (الإمام علي في قوته الجاذبة والدافعة) لمؤلفه فضيلة الشيخ مرتضى مطهري وفيه طرح جديد عن شخصية هذا الرجل الذي أشاد به الأصدقاء والأعداء في نفس الوقت.

حيث يرى الشيخ مطهري أن الإمام عليا (عليه السلام) من الرجال الذين يمتلكون القوتين الجاذبة والدافعة، وكلا القوتين أشد ما تكونان فيه.. ولعلنا لا نعرش على مدى القرون من بلغت فيه هاتان القوتان شدتهما في علي فأتباعه من أعجب الأتباع: تاريخيون، مضحون، صابرون، يلتهبون حبا به كبيدر مشتعل، ويشعون ضياءً، يرون التضحية بأرواحهم في سبيله فخراد ينسون كل شيء في غمرة حبهم له.. لقد مضى على موت علي قرون وما زالت جاذبيته تشع وتتألأ فتجذب إليها العيون حيرى والهة.

في حياته تمحورت حوله عناصر شريفة ونجبة تعبد الله، ومضحية لا يداخلها الطمع، أناس صابرون لكل واحد منهم تاريخ وعبرة ورحماء عادلون وبعد موته في خلافة معاوية والأمويين، عُذبت جماعات كثيرة بتهمة الولاء له أشد تعذيب، ولكنها لم تنكص بسبب ذلك خطوة واحدة عن حبه، بل صمدت حتى الموت والتاريخ يعرف الكثيرين ممن لا شهرة لهم ضحوا بأرواحهم في سبيل حب علي فأين تجد هذه الجاذبية في العالم؟ فتشوا عنها فلن تجدوا لها مثيلاً.

وإن لعلي كذلك من الأعداء من ينقلب حاله عند سماع اسمه لقد مضى علي كفرد لكن بقي كمدرسة تجتذب إليها جماعات وتطرد عنها جماعات، هو علي الشخصية ذات القوتين.

عظمة الإسلام في ٣٠ كتاباً غربياً

- * أقوال محمد... المستر ستنلي لين بول
- * محمد والقرآن... المستر جون وانتبورت
- * محمد والقرآن... الأستاذ موته
- * عقيدة الاسلام... غولد يسهر
- * العالم الاسلامي... ماكس مايرهوف
- * تاريخ العرب... الأستاذ هوار
- * مفكري الاسلام... كاداود وفو الافرنسي
- * مهد الاسلام... ألاب لامنس
- * خلاصة تاريخ العرب... سديو الافرنسي
- * حياة محمد... السير ويليام ميور الانكليزي
- * سيرة محمد... السير وليم موير
- * مدنات الشرق... ألسيو غروسه
- * الكياسة الاجتماعية... الدكتور وغسطون كرسطا الايطالي
- * محمد والاسلام... حنادا قنبرت
- * حياة محمد... المستر دكالون سل
- * محمد والاسلام... المستر بوسرت اسمت
- * عرب اسبانيا... ألسيو دوزي
- * عن الشرع الدولي... الدكتور نجيب ارمنازي
- * المعلم الاكبر... المستر هر برت وايل
- * الابطال... توماس كارليل الانكليزي
- * الاسلام خواطر وسوانح... هنري دي كاستري الفرنسي
- * حاضر العالم الاسلامي... لوتروب ستو دارد الاميركي
- * حكم النبي محمد... تولستوي
- * مصير المدنية الاسلامية... الفيلسوف الاميركي هو كنيك
- * سر تطور الاسلام... غوستاف لوبون الفرنسي
- * الآراء والمعتقدات... غوستاف لوبون الفرنسي
- * الحضارات... غوستاف لوبون الفرنسي
- * التمدن الاسلامي... غوستاف لوبون الفرنسي
- * الاسلام ومحمد... والافتنرت
- * محمد والحضارة... عبد المسيح أفندي وزير



إرشادات وقائية وعلاجية لمستخدمي الإنترنت

(الدرشة) نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعاً تاماً في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الإنترنت.

٥- إيجاد بدائل وأنشطة بديلة: نطلب من المريض أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم قبل إدمانه للإنترنت؛ ليعرف ماذا خسر وإدمانه مثل: قراءة القرآن، والرياضة، وقضاء الوقت في النادي أو مع الأسرة.

٦- عدم الاستغراق: في بعض الأحيان يحدد الفرد وقتاً للجلوس على الإنترنت ولكن لا يستطيع الالتزام به نتيجة عدم شعوره بالوقت في استخدام الإنترنت ولا يعرف أن الوقت المحدد قد مرّ، فأنصحه باستخدام منبه مثلاً وضبطه على الوقت المحدد، حتى إذا دق الجرس أغلق الكمبيوتر حتى يتغلب على الإدمان.

٧- المعالجة الأسرية: والمراد إيجاد البيئة الأسرية السليمة والمعالجة؛ لأن المرض قد يكون منتشرًا بحيث تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي العلاج الأسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الإنترنت.

طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شيء حين يستيقظ من النوم نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم نطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة... وهكذا، فإن هذا السلوك الجديد يضع حدًا للانجراف اللاإرادي ويضعه أمام سكة التحكم والسيطرة على نفسه عند استخدام الإنترنت.

٢- إيجاد موانع خارجية: نطلب من المريض ضبط منبهه قبل بداية دخوله الإنترنت بحيث ينوي الدخول على الإنترنت ساعة واحدة بعد انتهائه من دراسته إن كان تلميذًا، أو قبل نزوله للعمل.

٣- تنظيم وتحديد وقت الاستخدام: وهذا الأمر يساعد في تنظيم الحياة واستقرارها عند المولعين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- الامتناع التام: إن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت.. فإذا كان المريض مدمنًا لحجرات الحوارات الحية

الاتجاه السليم؟ هل قامت المدرسة والجامعة بدورهما في تسخير الإنترنت لخدمة المنهج الدراسي؟ هل أنتجتنا نحن إنتاجات إعلامية كافية للتفاعل من الإنترنت على المستوى الدولي والمشاركة في الإنتاج العلمي والمعرفي على الشبكة؟ علماً بأن المواقع العربية والإسلامية واللغة العربية لا يتعديان واحدًا في المئة مما هو معروض على الإنترنت.

ومن أهم هذه التوصيات الوقائية:

(أ) تحديد أوقات معينة لاستخدام الإنترنت لا يمكن تجاوزها بأي صورة.

(ب) منع استخدام الإنترنت في الغرف المغلقة.

(ج) تنويع الأنشطة التي يمارسها الأطفال والمراهقون داخل وخارج المنزل.

(د) الحرص على قضاء وقت عائلي، والعمل على حل المشكلات.

(هـ) جعل الأسرة مكاناً خالياً من الإساءات حيث إن التربية غير السليمة تؤدي إلى مشكلات في الشخصية.

الإرشادات العلاجية:

١- إجراء تعديلات على استخدام الإنترنت: فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت

مثلما لشبكة الإنترنت إيجابيات كثيرة جداً، فإن لها سلبيات خطيرة جداً أيضاً، وعلاقة الشباب بالإنترنت لا تخلو من إيجابيات، لكن سلبياتها عليه أكثر، فقد أكدت دراسة أن (٩٠٪) من المستخدمين العرب للإنترنت يقتصرون على التسلية والترفيه، مع العلم أن أغلب مستخدمي الإنترنت من العرب خاصة هم من الشباب.

إن هذه التأثيرات وغيرها تفرض علينا إعادة النظر في تربية وتأهيل الشباب للتعامل الإيجابي مع شبكة الإنترنت. وإن الوقوف على حقيقة علاقة الشباب بالإنترنت يفرض دراسة ميدانية اجتماعية لتحديد مكان القوة والضعف في مؤهلات الشباب وقدرتهم على الاستفادة السليمة من الإنترنت، وإن الإجابة عن هذه الأسئلة الآتية التي وضعها بعض المهتمين قد تساعدنا في معالجة الوضع: كيف يستعمل شبابنا الإنترنت؟ هل يستفيد من الإنترنت في التحصيل العلمي والمعرفي؟ هل تطوّر الأداء الدراسي سلباً أم إيجاباً بعد تعامله مع الإنترنت؟ هل تقوم الأسر بدورها في توجيه أبنائها لاستعمال الإنترنت في



للقاية منه ومعالجته اقلع عن التدخين فوراً لأنه طريق مؤكد لحدوثه

لتفادي سرطان المثانة واتبع طرق الامن الصحي في اماكن العمل التي تستخدم الكيماويات الضارة كالأسبستوس وبعض الاصباغ ومركبات الزرنيخ والروم والنيكل والقطران والاشعاع .

- قلل من استهلاك الدهون والزبدة في الطعام واستبدل اللحوم الحمراء بالدجاج والسّمك .

- اكثر من استهلاك الفواكه والخضروات والاغذية التي تحتوي على الالياف فهي تحمي الجسم من الاصابة بالسرطان .

- اسرع لاستشارة الطبيب لدى اكتشافك اي تغيرات صحية تستمر لأكثر من اسبوعين .

- (للسيدات) اذهبي الى احدي المراكز المتخصصة لأجراء المسحة المهبلية مرة كل ٣ اعوام بصرف النظر عن عدم وجود اي اعراض .

- (للسيدات ايضا) واطبي على الكشف الذاتي للثدي مرة كل شهر .

الجسم المختلفة كما ان العديد من الامراض البسيطة الاخرى قد تؤدي الى نفس هذه الاعراض لذا نرجو الانتباه وعدم القلق ومراجعة الطبيب عند ظهور احد هذه الاعراض لديك ليرشدك الى ما هو مفيد لصحتك (نزف او افراز غير اعتيادي , بحة في الصوت او سعال , تثخن او كتلة في الثدي او في عضو اخر , تغير في عادة التغوط او التبول , نقصان شديد في الوزن).

النصائح العشر لتفادي السرطان :-

- اقلع عن التدخين فوراً لأنه طريق مؤكد للسرطان .

- امتنع عن تناول الخمر لأنها تسبب السرطان وخاصة بالجهاز الهضمي .

- تجنب السمّنة وزيادة الوزن لأنها تعرض للإصابة بسرطان الثدي والرحم والقولون .

- تجنب التعرض لأشعة الشمس وخاصة اذا كانت بشرتك شقراء واستخدم الملابس التي تمتص الأشعة البنفسجية لدى التعرض للشمس .

- سارع بعلاج البلهارسيا



:-

الذكور(الرئة, المثانة , الحنجرة , اللمفية),
الاناث(الثدي , اللمفية , الدم , الجلد).

اسباب السرطان :-

تساهم العوامل التالية بتكوين السرطان في جسم الانسان واعضائه المختلفة وبنسب متفاوتة (التدخين ٣٣٪ ,

الغذاء ٣٥٪ , الكحول ٣٪ , السلوك الجنسي التناسلي ٧٪ ,

المهنة ٤٪ , الوراثة ٤٪ , عوامل جغرافية و فيزيائية ٣٪ , التلوث ٢٪ , المخلفات الصناعية ١٪ , الادوية والمداخلات الطبية ١٪ ,

اسباب اخرى ٧٪).

علامات التحذير من السرطان :-

قد يبدأ السرطان بأحد الاعراض التالية في اماكن

السرطان نمط غير منضبط للخلايا لا يؤدي وظيفة مفيدة للجسم قد ينتشر من موضعه الى مكان اخر في الجسم وينمو هناك اذا لم يكتشف ويعالج في وقت مبكر , ولمعرفة المزيد عن هذا المرض الخطير مجلة «الاحرار» التقت بالدكتور شريف فاضل عبود رئيس اطباء, اختصاص معالجة امراض الغدد والاورام ومدير مركز اورام بابل الشعاعي والذي بين لنا ما يلي :-
انواع السرطان :-

لكل عضو من اعضاء جسم الانسان انواع عديدة من السرطان طبقاً لنوع الخلايا والانسجة المكونة له وغالبا ما تكون السرطانات من نوع الطلائية او الغدية (الناجمة من الخلايا المبطنة او الخلايا الغدية) او السرطانات الغزبية (الناجمة من الخلايا الرابطة للأنسجة) وهناك ايضا سرطان الدم , اضافة الى العديد من انواع السرطانات الاخرى , بحيث تختلف اسباب تكون السرطان لكل نوع كما تختلف شدته وخطورته ودرجة استجابته للعلاج).

اهم انواع السرطان في العراق

مضحكة ومبكية

خالد غانم الطائي



بعض الظواهر التي نراها في مجتمعنا تكون مضحكة ومبكية في آن واحد ومنها تعليق حدوة فرس أو تعليق قرن خروف على بعض المحال التجارية أو الورش الصناعية أو بعض الدور وعند سؤال أصحابها عن علة ذلك فإنهم يبادرون بالرد: إنها تدفع الحسد والعين.. ولا أعرف كيف تسلطت تلك الأفكار على بعض العقول.. هل هي بالتوارث أو بالتقليد للآخرين أم هي رواسب الجاهلية بقيت إلى الآن؟ كفانا تمسكاً بأمر أكل الدهر عليها وشرب.. أقول: إن الله (عزّ وجل) بيده كل شيء وهو مسبب الأسباب والقرآن الكريم هو حصننا العظيم الذي نتحصن به ولا بد من الاحتماء والالتجاء إليه ونحن المسلمون كفانا به هادياً ومنقذاً وحرزاً ومانعاً من الأذى وآيات القرآن المجيد هي يلجأ إليها المؤمن لطرده الحسد والشر فلنلجأ إلى سورة الفلق ونقرأ (ومن شر حاسد إذا حسد) وسورة الناس والآيتين (٥١ - ٥٢) من سورة القلم المباركة (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ * وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) وغيرها من الآيات الكريمة.

إحياءات عاشورائية

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصصة
بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها:

* بأبي أنت وأمي

نحنُ نقرأُ بدعاء الندبة (أين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الغراء وابن فاطمة الكبرى بأبي أنت وأمي ونفسي لك الوقاء والحمى) أنت يا أبا عبد الله تعادل أبي وأمي بل لك أعلى من ذلك أعلى من درجة الأبوة والأمومة.

* لقد عظم مصابي بك

إن مصابنا بالحسين (عليه السلام) عظيم ذلك أن الحسين (عليه السلام) هو ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما إقامة مآتم العزاء كل عام بل كل أسبوع متمثلاً بمجالس العزاء الأسبوعية مجالس تعزية أبي عبد الله الحسين إلا دليل على عظم المصاب والمصيبة فالحسين (عليه السلام) هو إمام مفترض الطاعة وما أصابه يوم عاشوراء ظلم عظيم، وعظمة واقعة الطف التي يعبر عنها أئمتنا عليهم أفضل الصلاة والسلام (لا يوم كيوم الحسين)، وإننا نسمع أيضاً أنه لا يذبح الكبش حتى يروى من ظمأ، ويذبح ابن رسول الله عطشاناً وما أصابه من جراحات كثيرة تدمي قلوبنا.

نداء

من يريد فعلاً الانتماء لكربلاء فعليه أن يخلق جواً وبيئة ومنظراً يليق باسمها وقدسيتها.. أيها الكربلائيون والحسينيون الغيارى.. مسؤولية نظافة مدينتكم تقع على عاتقكم.. لا تقولوا ان الأمر وحده يقع على عاتق رجل النظافة وإنما على عاتقنا جميعاً.



الأحياء الجديدة والخدمات



توزيع القطع السكنية على المواطنين وظهور الأحياء السكنية الجديدة أمر في غاية الأهمية خصوصاً في توفير مكان يليق بالمواطن العراقي عموماً والكربلائي خصوصاً.. ولكن هذه الخطوات الجميلة بحاجة إلى جهود أخرى من حيث توفير الخدمات اللازمة لهذه الأحياء خطوة.. خطوة.. لنتعش هذه الأحياء وينعم ساكنوها بالراحة والأمان.. نتمنى من حكومة كربلاء أن تسعى جاهدة لشمول كافة الأحياء السكنية بالخدمات الضرورية.

صورة وتعليق



باب العلقمي في بداية السبعينيات من القرن الماضي

